

## دراما محاكمة الرئيس السابق تصل إلى قمة الإثارة

# شهادة المشير تقرب "المشنقة" من مبارك أو تعيده بريئاً إلى بيته

### القاهرة / وكالات

داخل الأوساط الإعلامية والشعبية وحتى الرسمية في مصر.. ثمة من يستشعر أن شهادة المشير محمد حسين طنطاوي يوم الأحد المقبل ستحدد مصير مبارك ونجليه ووزير داخلية. لم يكن أحد يتوقع أن تستدعي المحكمة بهذه السرعة والحسم المشير طنطاوي رئيس المجلس العسكري القائد العام للقوات المسلحة، ونائبه رئيس الأركان الفريق سامي عنان، ونائب رئيس الجمهورية السابق عمر سليمان، ووزير الداخلية منصور العيسوي وسلفه محمود وجدي.

المحور بين جميع هؤلاء هو طنطاوي، فيحكم منصبه شهيد الاجتماعات المهمة التي أدارها الرئيس السابق لمواجهة أحداث الثورة، وهو الذي تسلم بصفته قائدا للجيش مهمة حماية البلد والتعامل مع المظاهرات بقرار من رئيس الجمهورية مساء يوم ٢٨ يناير الذي شهد انسحاب الشرطة والانفلات الأمني والهجوم على السجون.

دراما تزداد إثارة ولا شك أن دراما محاكمة مبارك الذي يحضر جميع الجلسات نائماً على فراشه المتحرك تزيد إثارة جلسة بعد أخرى. لكنها تستلصق للعبة عندما يلتقي وجهها لوجه مع قائد قواته المسلحة ووزير دفاعه يوم الأحد لأول مرة منذ تنحيه وخروجه بطائرته من قصر الرئاسة في مصر الجديدة يوم ١١ فبراير/ شباط الماضي إلى قصره الخاص في شرم الشيخ.

وقد قرر المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، أن تكون جلسات الاستماع لشهادة المشير وعنان وسليمان وعيسوي ووجدي سرية حفاظاً على الأمن القومي.

وسيدلي عنان بشهادته الإثنين المقبل،

وليه عمر سليمان الثلاثاء، ومنصور عيسوي الأربعاء، وأخيراً محمود وجدي يوم الخميس. ويقوم النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإعلان هؤلاء الشهود لحضور الجلسات التي سيقترض حضورها على هيئة الدفاع عن المدعى بالحق المدني والمتهمة ودفاعه، ومنع دخول الصحافيين والإعلاميين وحظر النشر في وسائل الإعلام.

وذكرت جريدة "الأهرام" أن المشير



مبارك لحظة دخوله قاعة المحكمة... أ.غ.ب

والفريق عنان سيتم الاتصال بهما شخصياً لإخطارهما بموعد الجلسة، وأنهما لا يخضعان حالياً لقانون الإجراءات العسكرية. شهادة قد تقود لحبل المشنقة ويرى المستشار عادل عبدالحسن، رئيس محكمة جنايات الزقازيق، في تصريحات منسوبة له، أن شهادة طنطاوي قد تقود مبارك لحبل المشنقة إذا أكد أنه من أعطى تعليمات بقتل المشيرين.

وأضاف أن هذه الشهادة تخضع في

النهاية ليقرن المحكمة واقتناعها، فمن الممكن أن يكون هناك ١٠ شهود إثبات في قضية ولا تقنع المحكمة بشهادتهم، في حين أنه يمكن أن يكون هناك شاهد إثبات واحد وتأخذ المحكمة بشهادته. ويشير إلى أنه في حالة ثبوت اتهام مبارك بالتحريض على قتل المتظاهرين، فإن للقاضي الحق في الحكم عليه بالإعدام لأن المحرض على القتل يتال نفس عقوبة القتال، والحد الأدنى الذي يمكن أن يعاقب به هو الأشغال الشاقة المؤبدة.

لكن تم استدعائهم بناء على طلب هيئة الدفاع عن المدعى بالحق المدني وكذلك هيئة الدفاع عن المتهمين. وعلى موقع "فيسبوك" أطلق ناشطون صفحة "الشعب يريد شهادتك يا مشير" معتبرين أنها ستكون فاصلة، بينما يثق مؤيدو الرئيس السابق أنها ستحسم براءته وستوضح للعالم كيف حافظ على وطنه وشعبه باتخاذ قرار التخلي.

أقول المشير ستكون حاسمة وقالت صحيفة "أشنتن بوست" إن شهادة المشير اختبار حاسم لانفصال الرجلين اللذين كانا صديقين، فضلاً عن أنها ستكون حاسمة في إدانة مبارك أو تبرئته من التهم الموجهة إليه بقتل المتظاهرين والتي قد تصل عقوبتها للإعدام إذا أدب.

وتابعت الصحيفة أن كثيراً من المصريين يعتقدون أن طنطاوي يحمل مفتاح ما إذا كان مبارك قد أعطى شخصياً أوامر إطلاق النار على المتظاهرين أم لا. وتوقعت صحيفة "نيويورك تايمز" أن تكشف شهادته الكثير من الأسرار.

وانتقد د. محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين قرار استدعاء المشير، والفريق سامي عنان رئيس أركان القوات المسلحة.

وقال سماح عاشور، رئيس هيئة الدفاع عن ضحايا ثورة ٢٥ يناير، إن شهادة المشير ستحسم أمورا كثيرة في أدلة الثبوت، وستكون قطعية في الدلالة على ما حدث، باعتبار أن المسؤولية التي كان في ظلها المشير كقائد عام للقوات المسلحة، ووزير للدفاع، ونائب لرئيس الوزراء تتجلى له كثيرا من التفاصيل التي لا يعلمها أحد.

ولم يكن المشير طنطاوي وعنان وسليمان وعيسوي ووجدي ضمن شهود الإثبات من قبل النيابة العامة، وقال سماح عاشور، رئيس هيئة الدفاع عن ضحايا ثورة ٢٥ يناير، إن شهادة المشير ستحسم أمورا كثيرة في أدلة الثبوت، وستكون قطعية في الدلالة على ما حدث، باعتبار أن المسؤولية التي كان في ظلها المشير كقائد عام للقوات المسلحة، ووزير للدفاع، ونائب لرئيس الوزراء تتجلى له كثيرا من التفاصيل التي لا يعلمها أحد.

## في الحدث

### جمعة هادي مهدي

#### حازم مبيضين

كان الشهيد هادي مهدي يشارك مواطنيه حركاتهم في اليوم التاسع من الشهر التاسع، محطالين بوطن لكل العراقيين، خال من الطائفية البغيضة والأحزاب المريضة، يرفض المحاصصة والفساد والنهب والقتل والعمالة، يعيش فيه العراقيون بعد كل تضحياتهم بقلوب يملؤها العشق والتسامح، وهم يدركون أن من حقهم العيش في ظل حكومة أفضل وأحزاب أفضل وقيادات أفضل، وهو لاء المطالبون بكل ذلك يستحقون أن تصفق لهم وأن ننحني أمام قاماتهم الشامخة، لأنهم ماء وجه العراق وكبرياؤه وكرامته.

كان يحلم بتكريس يوم أمس لحرية العراقيين وكرامتهم، لكن الأيدي الغادرة التي تحركها عقول مفعمة بالحق والكراهية وادعاء امتلاك الحقيقة والتي تتلمذت على يد دكتاتورية صدام حسين حتى وإن كانت تعارضه، كرست جمعة التاسع من أيلول لشهيد الكلمة الحرة والفكرة الحرة والقرار الحر، والجماهير التي شيعت هادي مهدي أمس لم تسبق معه أفكاره وإنما كرستها نورا يضيء دهاليز الظلمة التي يسعي بعض مسامرة السياسة للف نهارات العراقيين بها ويحاولون حجب نور الشمس والحرية والكرامة بغيرال طائفية والذهبية والفوقية وكلها تفرق ولا تجمع.

كان يحلم بوطن يحفظ للمواطن حقوقه، ويمنع للنصوص الذين يتخفون وراء العمامم والألقاب الحزبية والبرلمانية، من الاستمرار في النهب البشع لثروات العراقيين، واللعب على وتر الطائفية للحفاظ على مكتسباتهم من هذا (الحال المائل)، ويمنعهم من العمل على تقسيم الوطن على أسس تحفظ لهم حقوق النهب وتمنع العراقيين من تحقيق حلمهم، ويتجاهلون أن التاريخ يحفظ لنا أن حكم بلاد الرافدين لا يمكن أن يستقر لطائفة تهمش الطوائف الأخرى وتعطلها حقوقها، وطن يتساوى فيه الجميع أمام القانون، ويمنع المتسلقين والسطار ولاعي الثلاث وقات، والمستعدين لتغيير الولاء بنفس سهولة تغيير الحذاء، من التحكم في رقاب العباد والبلاد.

تعرف أن الأصوات التي ستطالب بالتحقيق في ملبسات حادثة اغتيال هادي مهدي في ظروف غامضة، ستكون كثيرة وعالية، لكننا نلظن أن التحقيق لن يصل إلى نتيجة، فالمؤشرات تتجه جميعا إلى الفاعل غير الخفي، فاعاد هادي هم فقط السياسيون السامسة، الذين يستغلون موقعهم من أجل مصالحهم الخاصة والشخصية والحزبية والطائفية، وهم حجبان الفساد الذي منع العراقيين حتى اليوم من التمتع بنعمة الكبرياء، فيما يستوردون قمامة العالم ليطعموها للناس البسطاء وهم يتنعنون بأفضل ما في العراق ويستحذرون لأنفسهم ما لا وطاب، وهو لاء هم من سيوجه أي تحقيق بعيدا عن أوكارهم المغضوة.

بعد اليوم لن يبق هادي على الخشبية ليخرج مسرحية محترمة، ولن نسمع صوته الهادر على أنثر الإذاعات، ولن يقود في أيام الجمع القادمات تظاهرات المحاطين بالحرية والكرامة والسواة، فقد نقلته أيدي الغدر، من الو واقع الرهن الشديد المرارة، ليكون رقما ضحيا في صفحة الشهادة التي استهلها بدمه قاسم عجام، وتبعه كثيرون وهي لن تنتهي بهادي مهدي، ولا بسواه، وستستمر الحادثة بما نادى به فقيدهم العراقي حتى تتحقق كل مطالب العراقيين، وحتى يعود العراق ووطنا يستحق الانتعاش والولاء.

## مظاهرات عقب الصلاة في حمص ودير الزور والبوكمال في جمعة "الحماية الدولية"

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن قوات الأمن والجيش السوري شنّت حملة في جبل الزاوية بمحافظة ادلب، قتلّت ثلاثة من الجنود المنشقين واعتقلت شخصين على الأقل بعد سماع أصوات إطلاق نار كثيف.

وأكد ناشط حقوق أن عدد الضحايا الذين سقطوا في منطقة حمص ارتفع إلى ٣١ قتيلاً بعد وفاة ٨ أشخاص فجر الخميس متأثرين بجراح أصيبوا بها الأربعاء.

ومن جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية نقلاً عن مصدر عسكري "أن قوة أمنية نفذت صباح اليوم عملية نوعية في قرية البليج بجبل الزاوية ألقت خلالها القبض على عدد من أفراد المجموعات الإرهابية المسلحة التي روعت المواطنين وسقط عدد آخر من أفراد تلك المجموعات الإرهابية بين قتييل وجريح، وتم العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والبزات العسكرية".

وأشارت الوكالة إلى أن ثلاثة من القوة الأمنية قتلوا خلال العملية وأصيب ثلاثة آخرون بحسب ما نقلت عن المصدر.

## وصول مجموعة جديدة من مسؤولي معمر القذافي إلى النيجر

أجاديذ/ رويترز قالت مصادر أمنية في النيجر لرويترز يوم الجمعة ان مجموعة جديدة من مسؤولي الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي تتألف من ١٤ شخصا بينهم اللواء علي خانة الذي ينتمي لقبائل الطوارق وكان من الغربيين للقذافي والمسؤول عن قواته الجنوبية موجودة في مدينة اجاديذ بشمال النيجر.

وقال مصدر ان المجموعة ضمت أربعة من كبار المسؤولين بينهم لواء.ان. وقال مسؤول محلي ان اللواء الثاني هو علي شريف الريفي قائد القوات الجوية في نظام القذافي. وذكر مراسل لرويترز في اجاديذ ان المسؤولين الأربعة الكبار يقيمون في فندق (ايتوال دو تينير) الفخم على مشارف البلدة والذي يقال ان القذافي يملكه. وقال أحد المصادر "وصلت المجموعة في سيارات رباعية الدفع بعد ظهر الخميس" مضيفا أن قوات أمنية من النيجر وافقتهم.

وقال مصدر من رويترز ان مسؤولين محليين في منطقة اجاديذ بينهم قائد الشرطة وقائد الدرك ورئيس المخابرات شوهوا وهم يدخلون الفندق للقاء المسؤولين الأربعة الليبيين الكبار. وأضاف أن خمسة ضباط شرطة في ملابس مدنية وثلاثة من أفراد الأمن يرتدون الزي العسكري تركزوا داخل الفندق بينما تركز اثنان من أفراد الأمن عند بوابته. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي النيجر. ويأتي وصول المجموعة بعد وصول قائد كتائب القذافي منصور الضو الذي عبر إلى النيجر في قافلة يوم الإثنين. وقالت النيجر إنها سمحت بدخول الليبيين إلى أراضيها لأسباب إنسانية لكنها تقع تحت ضغط من المجتمع الدولي لتسليم مسؤولي القذافي المشتبه في ارتكابهم انتهاكات لحقوق الإنسان.

### دمشق / وكالات

انطلقت عقب صلاة الجمعة اليوم مظاهرات في حمص ودير الزور والبوكمال في ما سميت بجمعة "الحماية الدولية" والتي يطالب من خلالها المتظاهرون بحماية المدنيين ودخول مراقبين دوليين ووسائل الإعلام.

وأفاد ناشطون بانتسقاتات في صفوف الجيش السوري في زمكلا بريف دمشق، فيما قالت هيئة الثورة السورية إن قوات الأمن تطلق النار لتفريق محتجين في حي القابون بدمشق.

وفي مدينة الحراك خرجت مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة من جميع المساجد ليلتحقوا بالمظاهرة المتواجدة في ساحة الجامع الكبير نصرة لحمص وجميع المدن المحاصرة، والمطالبة بحماية دولية وبإسقاط النظام، رغم تحليق الطائرات الحربية صباح اليوم في أجواء مدينة الحراك والانتشار العسري لكثيف المعتاد.

وكان ناشطون قد أكدوا أن قوات الأمن والجيش السوري كثفت من انتشارها مساء الخميس وقامت بعمليات دهم واعتقالات استباقية في مختلف المدن السورية.

## Oil Projects Company (SCOP) / TENDER REANNOUNCEMENT Tender for: Supply of sets and materials for Engineering Inspection Requisition No. : ( SCOP / 09 / I / 2010 )

The oil Projects Company (SCOP) of the Ministry of Oil, Baghdad, Iraq, reannounces the issuance of the above-mentioned Tender.

Brief description:

This tender cover Supply of X-Ray 300Kv , X-Ray 200Kv, Isotope Ir – 192 active source 60 Ci, Gamma-Ray Projector system (Y-Ray), Portable ultrasonic flow-detector, paint thickness meter , Personal Pocket Geiger , Complete welding inspection kit Radiation Survey meter , Pocket dosimeter, Densitometer (film density measuring), darkroom, X-Ray Film D7 D – veloper, Fixer, Vacuum box(180) Vacuum pump, Inspection mirror, Lead marker(0-9), Lead marker (A-Z), Box for lead markers numbers, Box for lead markers letters, bond, Protection Suits and radiation protection, holiday detector, Carries for films and dye-penetrant.

The Origin of the Materials: Japan , France . USA. UK . Germany . Belgium . Australia . South Africa , Canada

Tender documents may be collected (by an authorized representative of the tender) at SCOP's headquarter in Baghda against the payment, non-refundable, of ID 300 000.0 Three Hundred Thousands Iraqi Dinar).

Companies are required to submit the following documents duly legalized and authentica – ed by the Iraqi Embassy (or representation) in the country of registration of the company:

1. The registration certificate of the company issued by the appropriate authority in the country of registration.
2. Documents defining the constitution of the company and the companys statute.
3. The preceding years financial balance sheets.
4. The powers of attorney of its authorized representatives.
5. Tenderer shall provide a preliminary deposit of (1%) (One percent) It shall be in the form of a letter of authorization or check issued by a Bank in Iraq.
6. The bidder who will be awarded this tender shall bear the advertisement cost.
7. The bidder shall be either a manufacture or one of its legally certified agents

Notes: – The Company is not obligated to accept the lowest price.

Bids will be neglected if the above mentioned documents are not attached. The deadline for receipt of the bids is 12.00 noon on 26 / 09 / 2011.

Web Site: www.moiraq.com – www.oil.gov.iq

E-mail : scop\_iraq@yahoo.com

Director General

## شركة المشاريع النفطية - إعادة إعلان مناقصة

### عنوان المناقصة وموقعها :- تجهيز اجهزة ومواد خاصة بالفحص الهندسي

( رقم الطلبية :- SCOP/ 09/1/2010 )

تعلن شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط عن إجراء تجهيز اجهزة ومواد خاصة بالفحص الهندسي وتسليمها في مخازن الشركة في بغداد/ الدورة على ان تكون المواد من المناشئ التالية (بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، كندا، اليابان، بريطانيا، جنوب افريقيا). فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في مقر وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة وشروطها وبمبلغ قدره ٢٠٠,٠٠٠ دينار (ثلاثمائة الف دينار) نقدا وغير قابل للرد علما بان آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٩/٢٠١١.

المستمسكات المطلوبة:-

١- شهادة تأسيس الشركة الاجنبية من غرفة التجارة او الصناعة ومصدقة من الخارجية والسفارة العراقية في ذلك البلد.

٢- شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة مع تقديم براءة الذمة من دائرة الضريبة نافذة.

٣- تحويل من الشركة لمثلها عند الشراء.

٤- تقديم تأييدات اولية بنسبة (1٪) من قيمة العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان.

٦- يجب ان يكون المناقص من المصنعين او احد وكلائه الخولين رسميا بموجب وثائق مصدقة.

الملاحظات:- يتم تقديم العطاء في اربعة ظروف:

الاول- يحتوي على العرض الفني.

الثاني- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الرابع- يحتوي على المستمسكات المطلوبة.

- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة.

- يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

www.oil.gov.iq - www.moirq.com - scop\_iraq@yahoo.com - scopiraq@scop.gov.iq

المدير العام